

مفردات القرآن

عوم .

- العام كالسنة لكن كثيرا ما تستعمل السنة في الحول الذي يكون فيه الشدة أو الجذب .
ولهذا يعبر عن الجذب بالسنة والعام بما فيه الرخاء والخصب قال : { عام فيه يغاث الناس
وفيه يعصرون } [يوسف / 49] وقوله : { فليث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما } [العنكبوت
/ 14] ففي كون المستثنى منه بالسنة والمستثنى بالعام لطيفة (قال برهان الدين البقاعي
: وعبر بفلظ (سنة) ذما لأيام الكفر وقال : (عاما) إشارة إلى أن زمان حياته E بعد
إغراقهم كان رغدا واسعا حسنا بإيمان المؤمنين وخصب الأرض . انظر : نظم الدرر 14 / 404)
موضعها فيما بعد هذا الكتاب إن شاء الله والعوم السباحة وقيل : سمي السنة عاما لعوم
الشمس في جميع بروجها ويدل على معنى العوم قوله : { وكل في فلك يسبحون } [الأنبياء /